[illegible] واحجموا اصحابه والبسوه الخلع واركبوه
[illegible] من سماء الى سماء الى ان جاوز السموات
[illegible] بعدها سبعين حجابا ولا اعلم الى ان بلغ
[illegible] رضي الله عنه فقيل له هذا الامام الغزالي وكان
ذلك بعد موته رحمه الله ونفع به واما التاليف المذكور
فهو الكتاب العظيم الشان المسمى باحيا علوم الدين
المشهور الجمع والبركة والنفع بين العلماء العاملين
واهل طريق الله السالكين والمشايخ العارفين وفضله
بينهم مشهور وذكر الشيخ ابو اسعد اليافعي رحمه الله
ان الفقيه العلامة قطب اليمن ابا الذبيح اسماعيل
ابن محمد الحضرمي ثم اليمني سئل عن تصانيف
الامام الغزالي فقال من جملة جوابه محمد بن عبد الله
صلى الله عليه وسلم سيد الانبيا ومحمد ادريس الشافعي
سيد الايمة ومحمد بن محمد بن محمد الغزالي سيد المصنفين
وذكر اليافعي ايضا ان الشيخ الامام الكبير ابا الحسن
علي بن حرزهم الفقيه المشهور المغربي كان بالغ في
الانكار على كتاب احيا علوم الدين وكان مطاعا
مسموع الكلمة فامر بجمع ما ظفر به من نسخ الاحيا
وهم باحراقها في الجامع يوم الجمعة فراى ليلة تلك
الجمعة كانه دخل الجامع فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم
فيه ومعه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما والامام
الغزالي

الغزالي قائم بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
حرزهم قال الغزالي هذا خصمي يا رسول الله فان كان الامر
كما زعم تبت الى الله وان كان شيئا حصل لي من بركتك واتباع
سنتك فخذ لي حقي من خصمي ثم ناول النبي صلى الله عليه وسلم
كتاب الاحيا فتصفحه النبي صلى الله عليه وسلم ورقة ورقة
من اوله الى اخره ثم قال والله ان هذا لشيء حسن ثم ناوله
الصديق رضي الله عنه فنظر فيه فاستجاده ثم قال نعم والذي
بعثك بالحق انه لشيء حسن ثم ناوله الفاروق رضي الله عنه فنظر
فيه واثنى عليه كما قال الصديق رضي الله عنه فامر النبي صلى الله
عليه وسلم بتجريد الفقيه ابن حرزهم عن القميص وان
يضرب ويحد حد المفتري فجرد وضرب فلما ضرب خمسة
اسواط شفع فيه الصديق رضي الله عنه وقال يا رسول الله
لعله ظن انه على خلاف سنتك فاخطا في ظنه فرضي
الامام الغزالي وقبل شفاعة الصديق ثم استيقظ ابن حرزهم
واثر السياط في ظهره واعلم اصحابه وتاب الى الله عن انكاره على
الامام الغزالي واستغفر ولكنه بقي مدة طويلة متالما من
اثر السياط وهو يتضرع الى الله ويتشفع برسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ان راى النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ومسح
بيده الكريمة على ظهره فعوفي وشفي باذن الله تعالى ثم لازم
مطالعة احيا علوم الدين ففتح الله عليه فيه ونال المعرفة
بالله وصار من اكابر المشايخ اهل العلم الباطن والظاهر رحمه الله

Copyright © King Saud University